

## صديرة مؤسسة الشهداء في النجف (٥):

# نتكفل بتزويج ذوي الشهداء وعلاج المرضى خارج العراق

**النجف / عامر العاكشي**  
وتابعت مديرة مؤسسة: وزعنا كذلك مبلغ مئة الف دينار لمن اكمل معاملته وتقوم دائرتنا ايضا بنشاطات اخرى منها تزويج ذوي الشهداء بواسطة البحث الاجتماعي الذي يهتم بزواجهم وعلاجهم خارج البلاد.

فيما يأتي نص اللقاء:  
عن أهم الأعمال والنشاطات التي قامت بها مؤسسة الشهداء في النجف قالت: كان عملنا مقتصرًا بصورة كبيرة على إنجاز المعاملات فإنجاز المعاملة للشهداء ليس بالشئ الهين فهو يحتاج الى وقت كبير قياسًا الى مديريات الشهداء في المحافظات الاخرى اعتبر انجاز مديريتنا كان بالدرجة الاولى قياسًا بتاريخ فتحها ويؤسفنا ان نقول بان اخر مديرية من مديريات الشهداء افتتحت في النجف مع العلم ان النجف منبع الشهداء وفي النجف تيجان الشهادة وهنا من فتح طريق الشهادة للآخرين ولكن يؤسفنا ان تكون النجف اخر محافظة فتفتحت بها مؤسسة الشهداء فقد افتتحت المديرية في شهر تشرين الثاني من العام الماضي وحتى الان انجزنا تقريبا الضي معاملته وقد وزعنا منحة رئيس الوزراء ذوي المالك التي انقذت الكثير من ذوي الشهداء وانقذت مؤسسة الشهداء ايضا والبالغة نصف مليون دينار وقد استلم حتى الان ( ١٠٢٥ ) من الشهداء المصادق علي معاملاتهم وكذلك وزعنا مبالغ مئة الف دينار لمن ينجز معاملته وكذلك من ضمن اعمال مؤسستنا تزويج ذوي الشهداء بواسطه البحث الاجتماعي وهذا القسم يهتم بزواج ذوي الشهداء وعلاج المرضى وحتى ابو الشهيد لو كانت زوجته متوفية ويرغب بالزواج مرة اخرى فالمؤسسة تتكفل بزواجه وحتى ما الشهيد او ابنته فالمؤسسة تتكفل بذلك كما سوف تفتح قريبًا جدا سلف العنقاري من دون فائدة لبناء قطعة الارض التي تمنح للشهيد من اجل بنائها وبالنسبة للعلاج فاذا كانت حالة ذوي الشهيد مستعصية نتكفل بعلاجه خارج العراق واذا كان من الممكن علاجها داخل العراق فايضا نحن نتكفل بالعلاج وكذلك لدينا مشروع كبير لتسهيل الشباب والشابات والنساء واكمال التعليم وخاصة لن حرصوا التعليم وخصوصا من نساءنا ممن يملكن القدرة والذكاء والعلم ولكن حرم من مواصلة التعليم.

وفيما اذا كانت تلك الدفعات مستمرة ام انها بالتتابع لحين وصول المبالغ المخصصة اجابت " بحسب انجاز المعاملة فكلما تنجز المعاملات بصورة اسرع خالية من النواقص ترفعها بدورها الى القاضي ويصادق القاضي عليها على اعتبار التوفى شهيدًا فيكون بموجب هذا القرار يستحق كل حقوقه واول الحقوق

**قالت مديرة مؤسسة الشهداء نداء شبر بمحاضرة النجف: ان محافظتنا هي آخر محافظة فتحت فرعًا لمؤسسة الشهداء مع هذا انجزت الكثير من المعاملات وبوقت قياسي جدا.. حيث بلغت معاملات الشهداء المنجزة أكثر من الضعف معاملتها وازادت في حديث لـ (المدى): قد وزعنا منحة رئيس الوزراء ذوي المالك على مستحقيها والبالغة نصف مليون دينار.. حيث سلمنا بحدود (١٠٢٥) من ذوي الشهداء والمصادقة على معاملاتهم لتسلم المنحة المذكورة.**



هي هذه المنحة وهناك حقوق اخرى مادية ومعنوية".  
وفي سؤالنا عن ماهية تلك الحقوق اشارت شبر بان اول تلك الحقوق هي " منح الشهيد الهوية وهذه الهوية بمثابة الجواز لذوي الشهيد ومن مميزات هذه الهوية اعفاء ذوي الشهيد من الضرائب والرسوم والتفضيل في حالة التعيين، وثالثًا الاعفاء من رسوم الدراسة في المعاهد والكلية العراقية سفرة مجانًا في الخطوط الجوية العراقية لجميع أنحاء العالم مرة بالسنة والتنقل داخل العراق عن طريق شركة الظلال مجانًا وهناك حقوق معنوية اخرى منها تكريم الشهيد".  
وعما اذا كانت مؤسسة الشهداء قد وزعت قطع اراضي سكنية على ذوي الشهداء اجابت " يادرت محافظة النجف الاشرف بتوزيع قطع الاراضي قبل افتتاح المؤسسة بمبادرة منها لسد حاجة هؤلاء الشهداء والان لدينا في مؤسسة الشهداء بمعاملة منح قطع الاراضي السكنية لذوي الشهداء ممن لم يحصلوا على قطعة ارض من المحافظة وبالنسبة لمن

حصل على قطعة ارض من المحافظة وقد دفع رسم القطعة والبالغ (مليونًا ومئتي الف دينار) فان مؤسستنا تتكفل باسترجاع ذلك المبلغ له لان قطع الشهداء مجانًا وهي منحة لهم وكذلك قمنا بتوفير مستلزمات واحتياجات وتكفل مصاريف حجاج بيت الله الحرام من ذوي الشهداء ولم يصرف ذوو الشهداء فلسًا واحدا من جيبه الخاص".  
بعد ان اعلنت نداء شبر عن كل تلك الاستحقاقات والامتيازات لذوي الشهيد طلبنا منها ان تعطينا تعريفًا للشهيد اولًا ولذوي الشهيد المستفيدين ثانيًا فقالت " الشهيد في قانوننا.. يشمل سنة ١٩٦٣ ولجميع سقوط النظام وتعريفه هو كل شخص استشهد بسبب مفارقاته النظام البياند ويشمل الشهداء السياسيين وشهداء المقابر الجماعية والهروب من الخدمة العسكرية الذي كان يسمى في ذلك الحين متخادلا اما الان فهو شهيد ويكرم ويستثنى من ذلك من استشهدوا جراء القصف الامريكي وكذلك امور ما شابه القصف فهذا لا يعتبر مقارعة للنظام ولذلك لا يشمل

سكنيًا يكون كمدينة متكاملة يحوي كل المرافق الحياتية كالمكتبات والملاعب والاسواق ومتنزهاة وكذلك سنقيم متحفًا دائمًا للشهداء يحوي على كل شئ للشهداء وتعرض فيه اسمائهم وصورهم ومقتنياتهم الشخصية حتى لو كانت مسبوحة او نظارة او اي شئ وكذلك تشغيل ذويهم واسعادهم وتمييزهم عن كل البشر فيجب ان يميز ذوو الشهداء عن غيرهم فبينما كنا نحن ابناء الشهداء نتخض عن اعين الناس فيجب ان ترفع عوائل الشهداء رؤوسهم الان عاليًا".  
وعن عدد الشهداء المسجلين لدى المؤسسة بينت بانها " حتى الان تجاوز العدد المسجل لدينا الضي شهيد ولكن بحسب الاحصائية فانه في النجف يوجد احد عشر الف شهيد".

وعن الالية المتبعة لديهم في احتساب المنحيم المتوفى شهيدًا ويحق له الحصول على امتيازات الشهداء اوضحت " قمنا بطباعة ورقة لتسهيل امر ذوي الشهداء فيها المستمسكات المطلوبة من قبلنا وهذه المستمسكات قسام شرعي مصدق بالسنة الحالية اكدته التقرير الذي يشير وشهادة وفاة واهم شئ مقتبس حكم وسبحان الله بالنسبة لشهداء فترة الثمانينات كلما غيبوا في السجون وامحيت ذكراهم وجدنا لهم مقتبسات حكم وجدناها حتى بطريق الصدفة ومن لا يملك مقتبس حكم فيستعاط عنه بشهود اثنين يدلوا بشهادتهم امام اللجنة القانونية في مؤسستنا والمستمسكات المطلوبة الاخرى صورة قيد للمتوفى وتعهد خطي امام الشعبية القانونية في مؤسستنا وكذلك محضر اثبات واستشهاد واذا كان المتوفى من منسبي دوائر الدولة فيجلب شريط خلاصة الخدمة وكذلك سند عقار او رقمه اذا كان مصادرا كي تتولى المؤسسة اعادة العقارات المصادرة لهم والشرط الا اساسي في كل ذلك ان يكون الشهيد عراقياً وبالنسبة لتقديم الطلب يجب ان يكون من ذوي الشهداء يحضر البطاقة التموينية وهوية الاحوال المدنية وشهادة الجنسية وبطاقة السكن وتأييد من مختار المنطقة وكل هذه تعنون الى مؤسسة الشهداء".

وقالت نداء شبر مديرة مؤسسة الشهداء في محافظة النجف في كلمة اخيرة لها " اقول لذوي الشهداء ان لا يفتقدوا الامل فهذه المؤسسة تحقق امالهم وتنمى ان يبادر ذوو الشهداء لتوثيق وتسجيل شهادتهم ليس لمبعتى مادي وانما لتوثيق التاريخ كي يفتخر احفادهم بهم لذلك نرجو من ذوي الشهداء المجيء الى مؤسستنا لتوثيق شهادتهم معنويًا وليس فقط ماديًا ومن لا يستطيع المجيء فان لدينا كامل الاستعداد للذهاب الى بيوتهم وان نستحصل لهم مستمسكاتهم ونسجلهم ونذهب لهم على رؤوسنا قبل ارجلنا".

## من الداخل

### أحلام العصفير

هاديا جلو مرعيا

ماذا لو قرر عصفور وحبيبته العصفورة ان يتزوجا، وينجب عصفير صغيرة تزقزق طلبًا للطعام، بالطبع يسبق ذلك وضع البيض، وعملية مغازلة، ومعرفة المهر الذي تطلبه العصفورة.

ويصطدم كل ذلك الحلم بمشاكل كبيرة، لعل اولها صعوبة الحصول على المسكن الملائم، مع فقدان انواع من الاشجار، وارتفاع حرارة الارض وتزايد اعداد الطيور المحلية وتلك المهاجرة.

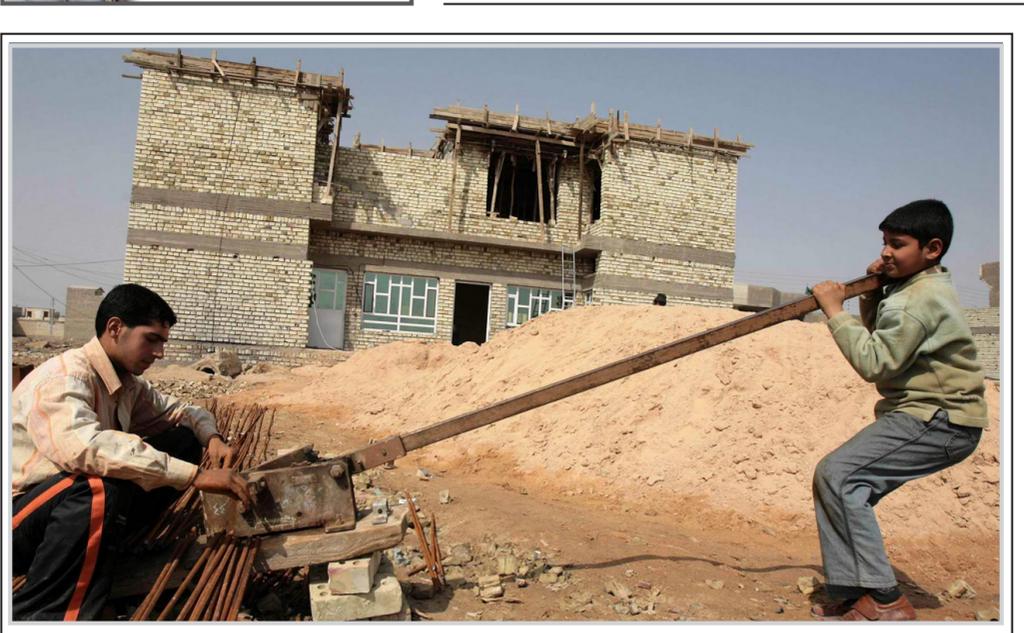
يعني ذلك ان الازمة ليست بشرية وحسب، فالطيور تعانيها، وآخر التقارير العلمية تشير الى ان الطيور المهاجرة من افريقيا الى اوربا قدمت موعد هجرتها لعشرين يوما، لكنها فوجئت بان جميع الاماكن مشغولة من قبل عوائل (طائرة) محلية بنت اعشاشها ووضعت بيوضها.

ويشير التقرير الى معارك حامية تنشب بين (الفتوات والبلطجية) من الذكور للاستئثار بالعيش وتكون الغلبة للافقوى، ما يعني موت او فرار الطائر الاضعف.

اذن لم يعد الحلم بالزواج والانجاب مهينًا تمامًا، ما الذي صار نادرًا، وهذا ما اكده التقرير الذي يشير الى امتناع الطيور المهاجرة عن التزاوج بسبب الازمة تلك، والتحصير الذي اطلقه بروفيسور في علم الطيور من احتمال انقراض انواع عديدة من تلك المخلوقات في حال لم تحصل على فرصة للتزاوج.

قدر البروفيسور الانواع المهددة بالانقراض بـ ١٥٠ نوعًا، وفي العراق هناك من البيئات الصالحة لاستقبال الطيور المهاجرة ما يوفق سواد من البيئات في العالم، وهي الاخرى مهددة بالزوال مع استمرار حالة الجفاف وقلة تساقط الامطار والتمدد الصحراوي الذي قلص المساحات الخضراء وهتك حرمة الغابات، الاهورا في جنوب البلاد، هي الاخرى تستقبل في موسم الشتاء مئات الانواع، حتى القادمة من اقاصي روسيا، ولا ادري ان كانت افريقيا تبعث لنا في تلك المواسم انواعا اخرى من الطيور.

هذه التقارير والمعلومات المتوفرة عن مشاكل السكن في العالم (الدوات الاجنحة) غير مسبوقة وليست من المألوف في اذهان البشر، ولذلك لا يجبا كثيرون بها وقد يسخرن من مثيري الشغب بشأنها، لكنها حقيقة واقعة فالتغيرات المناخية والجوع وقلة المياه وتقلص المساحات الخضراء، وقطع الاشجار او حرقها، لا تعكس سلبًا على حياة البشر، انما تؤثر على بقية اصناف الكائنات الحيوانية، في البر والبحر، ومسؤولية ايجاد حلول ناجحة للمشكلة ضرورة ليس من الحكمة التفاني عنها مهما كانت العقبات والتبررات التي تدفع للتماهل وعدم اتخاذ الاجراءات حقيقية لتقليل الخسارات، وتهتية عوامل نجاح الافكار يمكن ان تساهم في خلق ظروف ملائمة لحياة افضل لسكان هذا الكوكب المبتلى بساكنه.



## انخفاض وفيات الاطفال والنساء الحوامل في ميسان

**ميسان / رعد شاكر**  
اعلن في صفة ميسان انخفاض نسبة وفيات الاطفال والنساء الحوامل بفعل برنامج الزائر الصحي الذي تنفذه الدوائر الصحية منذ اربع سنوات.  
واكد الناطق الاعلامي لدائرة صحة ميسان جمال العلوي ان نسبة الوفيات لدى الاطفال والنساء الحوامل انخفضت بفضل برنامج الزائر الصحي الذي اعتمدته دائرة الصحة في المحافظة منذ اربع سنوات من خلال نشر فرقها الصحية الجواله في مركز المدينة والاقضية والنواحي.  
وقال الناطق: (ان هذا البرنامج حقق نتائج متميزة وقلل نسبة الوفيات منذ عام ٢٠٠٤ ولغاية الان.. وكانت هناك وفيات لدى

**كربلاء / المدى**  
اقامت مديرية بيئة كربلاء المؤتمر البيئي السنوي الاول بمناسبة يوم البيئة العراقي تحت شعار ( النهوض بالواقع البيئي مهمة وطنية ومحلية مشتركة) من اجل التعريف بوزارة البيئة ودورها وافاق التعاون مع الوزارات الاخرى لإنجاز المهام الكفيلة بمعالجة تراكمات التدهور البيئي للأعوام السابقة و النهوض بالواقع البيئي في سبيل تحقيق

## دور الجامعات في إشاعة ثقافة الحوار ونبذ العنف

تبتعد عن الواقع السياسي بحجة الابتعاد عن الحزبية أو الطائفية فهناك فرق كبير بين تدخل الأحزاب في شؤون الجامعات وبين تصدي الجامعات لمهامها الوطنية في قيادة المجتمع إلى بر الأمان لان الحقيقة ان غياب الطبقة الواعية والمختصة عن الساحة وتعرضها لأشرس عمليات القتل والنهجير هو مؤامرة كبرى لإبعاد البلد عن جادة الإصلاح والبناء والتغيير نحو الأفضل. وما نطلبه من الجامعات ان تقول كلمتها وتسجل للتاريخ قدرتها لانتشال الوضع مما هو عليه بشتى الطرق والوسائل واليات التعبير، لا سيما وانها المؤسسة التي تمتلك القدرة على التغيير في ادارة البلد وأزماته على مختلف الصعد والقطاعات من دون غيرها ولا يحق لأحد أو جهة ان تقف بوجهها كونها لا تمثل طيفا أولوا أو مذهبا وانما تمثل الجميع من دون استثناء والطلوب من السياسيين ان يحتكموا إلى العقل والأخلاقية والحكمة والعمل على صياغة رؤيا وطنية جامعة تبتعد عن الفرقة والاستقطاب الطائفي ووفقا بالبلاد ولطفا بالعباد ففرق اليوم مازال جريحا..

جادة تلمس مواضع الخلل والضعف في هذا البناء السياسي الذي اعتمد المحاصصة الطائفية اساسا ونهجنا لعمله. فيجب ان تعطى الجامعات دورا اكبر في اصلاح ما هدمه مسؤوليه حقيقية لتثبت انها فعلا مؤسسات ذات اثر فعلي وايجابي للنهوض بمهامها الوطنية. وان تقف وقفة متأنية ومراجعة

دون تمييز في المعتقد أو العرق أو اللون أو الجنس. وما يحصل الان ايشا نرى هناك تعطيلا لعدد من المؤسسات ومنعها من اداء دورها بشكل جيد، وهذا يجعل الجامعات أمام مسؤولية حقيقية لتثبت انها فعلا مؤسسات ذات اثر فعلي وايجابي للنهوض بمهامها الوطنية. وان تقف وقفة متأنية ومراجعة

الحقوق وتقطع الأواصر الوطنية والبنى التحتية للبلد وتقسيمه وهدر ثرواته المادية وطاقاته وكفاءاته العلمية. عليه ووسط المتغيرات والتحويلات التاريخية لهذا المجتمع فانه لا بد لمؤسساته ان تأخذ دورها بعد استيعابها تلك الظروف ويوضح أهدافها واستراتيجيتها لمواجهتها ووضع الخطط والإجراءات اللازمة لتحقيق تلك الأهداف. إن فالجامعة هي لعلم الحضاري المتقدم ورائدة التحويلات في المجتمع، فأنها يجب ان تكون في طبيعة المؤسسات العنبة في تحقيق ما يريد منها المجتمع. ولها جهود لبلورة المفاهيم الصحيحة وصياغة فهم للواقع الجديد ولان الإنسان هو الأساس في البناء الاجتماعي، خلقه الله سبحانه وتعالى في أحسن تقويم فهو وحدة متكاملة وقوة مبدعة له أهدافه وحاجاته، والعملية التربوية وسيلة لتنمية ميوله وانجاهاته وبناء شخصيته فان النواحي الروحية والأخلاقية والجمسية والعقلية والاجتماعية والعلمية وتضجير طاقاته للربط بين الفكر والعمل. ويجب أن تبنى على أساس حب الوطن والدفاع عنه، من

يؤكد المهتمون بالعلوم التربوية والإدارية والاجتماعية والسياسية وغيرها من العلوم إن الجامعة في العالم الحضارية المتقدمة في المجتمعات وإنها مؤسسة تربية وخدمية وإنتاجية ومصعد حقيقي للإشعاع العلمي والفكري. تستمد فلسفتها وأهدافها من فلسفة وأهداف المجتمع، لذا فإن هذه المكانة ترتب عليها مسؤوليات وأعباء جسيمة لعل من أصعبها وأخطرهما مواجهة التحويلات والتحديات التي يشهدها المجتمع العراقي، وما يزيد في جسامه مسؤولياتها هو تكثيف عملياتها بما يؤدي إلى مخرجات قادرة على تحمل المسؤولية وملاءمة هذه التحويلات. وفي خضم الأحداث التي يعيشها العراق التي تتسارع وتتزامن في تأثيرها في المجتمع، وبما إن الجامعة هي المؤسسة العلمية الأولى فان تصديها للمهام الوطنية قد يكون من أولى اهتماماتها في الوقت الحاضر عليه فان استمرار العنف وتوسعه في الشارع العراقي والأحداث المؤلمة والمشاهد الإجرامية المتكررة يوميا يعد خطرا كبيرا يهدم الجميع وينذر بمستقبل ملئ بالمآسي والويلات وضياح

